

تم تحميل الملف  
من موقع حلول



hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات  
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



## الدرس السابع

### الدولة العثمانية ( ٦٩٩ - ١٣٤٢ هـ )

#### نشأة الدولة العثمانية

##### للاطلاع

- ◆ اعتنقت القبائل التركية الإسلام منذ الفتوحات الإسلامية في عهد الدولة الأموية، وبرزت في التاريخ منذ عهد الخليفة العباسي المعتصم.
- ◆ تعد الدولة السلجوقية الدولة التركية الأولى التي أسسها الأتراك.

ينتسب العثمانيون إلى قبيلة تركية كانت تعيش في أواسط آسيا (تركستان)، ثم هاجرت إلى آسيا الصغرى بقيادة أميرهم (أرطغرل) فراراً من الغزو المغولي، والتقى (أرطغرل) بسلطان الدولة السلجوقية المسلمة في آسيا الصغرى، وساعده في حروبه ضد الروم البيزنطيين، فكافأه السلطان السلجوقي على تلك المساعدة بمنحه أرضاً في غرب الأناضول وسمح له بالتوسع فيها على حساب الروم البيزنطيين.

بعد وفاة (أرطغرل) خلفه ابنه (عثمان) فواصل حروبه ضد البيزنطيين، وبعد انهيار الدولة السلجوقية فُتح المجال أمام (عثمان) فاستقل بأراضٍ جديدة، وحرص على بناء دولته. ومنذ ذلك الوقت ظهر ما عُرف في التاريخ باسم الدولة العثمانية، ويعدُّ (عثمان بن أرطغرل) مؤسس الدولة العثمانية، وإليه تنسب.



## انهيار الدولة الجلسوقية، قوة السلاطين الأوائل في الدولة العثمانية الذين شاركوا في بنائها وتأسيسها

### أ- ما عوامل قيام الدولة العثمانية؟

### ب- من المؤسس الأول للدولة العثمانية؟

#### عثمان بن أرطغرل هو مؤسس الدولة العثمانية

تولى في أوائل الدولة العثمانية سلاطين أقوياء شاركوا في مرحلة البناء والتأسيس حتى صارت الدولة العثمانية إمبراطورية واسعة، تمتد أراضيها عبر قارات آسيا وأوروبا وإفريقيا.

مدَّ (أورخان بن عثمان) (٧٢٦-٧٦١هـ) نفوذ الدولة العثمانية في آسيا الصغرى وفي الأراضي الأوروبية، وأسس فرقة (الإنكشارية) العسكرية، واعتنى بالأعمال الحضارية، مثل: بناء المساجد والمعاهد، وتنظيم شؤون الدولة الإدارية.

ويعد محمد الثاني (الفاتح) (٨٥٥-٨٨٦هـ) المؤسس الحقيقي للدولة العثمانية، عمل على تقوية الجيش البري والبحري وإعداده عسكرياً ومعنوياً، وفتح القسطنطينية واتخذها عاصمة للدولة، وسماها إسلام بول أو (إسطنبول) أي مدينة الإسلام، وحول كنيستها (أياصوفيا) إلى مسجد، وواصل فتوحاته في أوروبا ونشر الإسلام في المناطق المفتوحة، وبنى الأوقاف والمساجد في شرق أوروبا وغيرها.

#### للاطلاع

##### الإنكشارية:

تعني في اللغة العثمانية الجيش الجديد، وقد تكوّن من الذين فقدوا أسرهم في الحروب فجرى تدريبهم وتهيئتهم للخدمة العسكرية، وأسهموا في معظم معارك الدولة العثمانية. أصبحت هذه الفرقة سبب زعزعة استقرار للدولة فقضى عليها عام ١٢٤١هـ.



مسجد أيا صوفيا



في عهد سليم الأول (٩١٨-٩٢٦هـ) توقف المد العثماني في أوروبا، فأتجه العثمانيون إلى الاستيلاء على البلاد العربية، ويعد سليمان الأول (القانوني) (٩٢٦-٩٧٤هـ) آخر السلاطين العثمانيين الأقوياء، وصلت الدولة في عهده إلى عاصمة النمسا (فيينا)، ووضع القوانين المنظمة لشؤون الدولة؛ ولذا لقب بالقانوني، وواصل سياسة والده فأكمل الاستيلاء على معظم البلاد العربية.

## نشاط ٢

أ- من المؤسس الحقيقي للدولة العثمانية؟ محمد الثاني الملقب بالفاتح

ب- من السلطان الذي بدأ الاستيلاء على المناطق العربية؟

السلطان سليم الأول

## مظاهر الحكم العثماني في البلاد العربية:

تقدمت القوات العثمانية من آسيا الصغرى باتجاه البلاد العربية، وتمكنت من الانتصار على المماليك في موقعة (مرج دابق) سنة ٩٢٢هـ، وعلى إثرها استولى العثمانيون على بلاد الشام، ثم واصلوا زحفهم باتجاه مصر، وتمكنوا من الانتصار على المماليك في موقعة (الريديانية) سنة ٩٢٢هـ؛ وبهذا انتهى الحكم المملوكي، وأصبحت مصر تحت نفوذ الدولة العثمانية. كما دخلت الحجاز تحت السيادة العثمانية، ثم أكمل العثمانيون بسط نفوذهم على أجزاء كثيرة من البلاد العربية.

### من أبرز مظاهر الحكم العثماني في البلاد العربية ما يأتي:

- إخضاع الأراضي العربية لنظام الدولة العثمانية الإداري القائم على تقسيم تلك البلاد إلى ولايات، حيث بلغت ١٥ ولاية، وكان يدير كل ولاية والي أو متصرف.
- فرض الضرائب الكثيرة على السكان وعلى المحاصيل الزراعية وعلى الأراضي والسلع والخدمات، وجباية الأموال لخدمة الدولة العثمانية وسلطانها دون مردود واضح على تلك البلدان.
- التسلط السياسي وزرع الفتن من أجل منع الجزيرة العربية من أن تكون موحدة.
- نقل الصنّاع والحرفيين المهرة من مصر والشام إلى إسطنبول.
- بناء القلاع والحصون لحماية جنود الدولة العثمانية وولاتها.
- فقد الاستقرار وضعف الأمن داخل تلك البلدان وفي طرق الحج.

### تلاطلاع

أطلقت الدولة العثمانية أوصافاً خاطئة لتشويه الدولة السعودية ومنها وصفها بالوهابية؛ لتنفير المسلمين منها، ومن مبادئها الصحيحة. والدولة السعودية تقوم على مبادئ أساسها كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وما جاء لدى السلف الصالح، وتقوم على خدمة الإسلام والمسلمين، وتحقيق الريادة في مجالات الحضارة عامة.

## ◀ مواقف الدولة العثمانية في شبه الجزيرة العربية:

### للاطلاع

#### سفربرلك:

كلمة تركية تعني النفير العام والتهجير، وهي تلك الحملة العثمانية التي رمت إلى ترحيل مجموعات كبيرة من الرجال من البلدان العربية مثل: العراق والشام والمدينة المنورة إلى جبهات تخوض فيها الدولة العثمانية القتال في أثناء الحرب العالمية الأولى.

- ◆ محاربة الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية، ومساندة بعض الزعماء المحليين ضد الملك عبدالعزيز.
- ◆ تدمير الدرعية وما حولها من البلدات وأجزاء كثيرة من بلاد زهران وعسير.
- ◆ تعذيب الإمام عبدالله بن سعود آخر أئمة الدولة السعودية الأولى وقتله في إسطنبول.
- ◆ التضييق على أهالي الأحساء وعسير ولا سيما التجار منهم، وقد حاولوا مراراً وتكراراً الرفع بشكواهم للسلطان العثماني إلا أنه لم يستجب لهم.
- ◆ التهجير القسري (سفربرلك) لأهالي المدينة المنورة، من أجل تجنيد أبنائهم لمساندة الدولة العثمانية وحليفها ألمانيا في الحرب العالمية الأولى، حيث نُقل بعض أهالي المدينة إلى الشام نقلاً تعسفاً، ونُهبت أغذية المدينة المنورة وخيراتها من أجل تموين عساكر الدولة العثمانية.

## 📌 هل استمرت الدولة العثمانية في قوتها؟

## ◀ ضعف الدولة العثمانية وسقوطها:

أدت الجهود التي قَدَّمها السلاطين (الأوائل) دورها في الحفاظ على كيان الدولة وقوتها إلى أن امتدت عوامل متعددة داخل الدولة وخارجها أسهمت في إضعافها، ومن ثم سقوطها سنة ١٣٤٢هـ.

وكان من أبرز العوامل التي أسهمت في ضعف الدولة العثمانية وسقوطها ما يأتي:

- ١- الابتعاد عن الشريعة الإسلامية وسيطرة غير المسلمين على مواقع النفوذ فيها، وانتشار الممارسات غير الشرعية.
- ٢- ضعف السلاطين المتأخرين وميلهم للترف.
- ٣- اتساع مساحة أراضي الدولة العثمانية وتنوع عناصر المجتمع فيها.
- ٤- تردي أوضاع الجيش، وتدخله في شؤون الدولة الإدارية والسياسية.
- ٥- حروب البلقان التي أنهكت الدولة.
- ٦- تعامل الدولة العثمانية السيئ مع الأراضي التي تحتلها.
- ٧- عدم تنمية البلاد التي يسيطرون عليها.

حلول  
الجلول اون لاين  
h u l o l . o n l i n e

نشاط ٣

برأيك ما أبرز عامل أدى إلى ضعف الدولة العثمانية؟ ولماذا؟

الابتعاد عن الشريعة الإسلامية وسيطرة غير المسلمين على مواقع النفوذ فيها لأن الدولة العثمانية كانت قوية بسلاطينها الأوائل الذين حرصوا على نشر الإسلام وبناء الأوقاف والمساجد

## تقويم الدرس السابع



١ يستنتج الطلبة أسباب شكوى أهالي الأحساء من الدولة العثمانية.

١- بسبب التضيق عليهم ولا سيما التجار منهم

٢- محاولتهم مراراً الرفع بشكواهم للسلطان العثماني لكنه لم يستجب لهم

٢ يعلل الطلبة أسباب معاداة الدولة العثمانية للدولة السعودية.

أطلقت الدولة العثمانية أوصافاً خاطئة لتشويه الدولة السعودية ومنها وصفها بالوهابية، لتنفير المسلمين منها ومن مبادئها الصحيحة

٣ ما أبرز إنجازات الدولة العثمانية في آسيا وأوروبا؟

١- تأسيس فرقة عسكرية وتنظيم شؤون الدولة الداخلية

٢- الاعتناء بالأعمال الحضارية مثل بناء المساجد وغيرها

٣- فتح القسطنطينية وتسميتها إسلام بول أو إسطنبول وتحويل كنيستها إلى مسجد

٤ ما أسباب سقوط الدولة العثمانية؟

١- الابتعاد عن الشريعة الإسلامية وسيطرة غير المسلمين على مواقع النفوذ فيها

٢- ضعف السلاطين المتأخرين وميلهم للترف

٣- تردي أوضاع الجيش وتدخله في شؤون الدولة

٤- حروب البلقان، اتساع مساحة أراضي الدولة